اني صحبته اولا بمكة عام اثنين وسبعين كان مجاورا
بها فبلغني انه قد سرق له دراهم من خلوته والله
ذكر ان بعض الجن اخذها فاحببت اني اسمع ذلك
منه فجلست اليه بالمسجد الحرام قبل اقامة الصلاة
فقلت له بلغني انه قد سرق لكم دنيهمات فقال
نعم من الخلوة فاقيمت الصلاة قبل ان يكمل لي القصة
فمضى معظم الصلاة وانا اتوسوس بان اعيد
له السؤال عن ذلك اذا سلمت من الصلاة لئلا
انسى ذلك فيفوتني سماعه منه وتكرر ذلك في
نفسي فلما سلمت قلت له يا سيدي من هذا
الذي تجري واخذ ذلك من خلوتكم فقال واحد
وهو معترف باخذ ذلك فقلت من هذا فاني
سمعت عنكم انه من الجن فقال نعم هو من الذين

يقولون

يقولون لك بطول الصلاة اول ما تسلم اسبله
فقبلت يده وقلت قد كان ذلك منهم يا سيدي
قال واعجب من ذلك اني صحبته بمكة والمدينة من
التاريخ المتقدم ذكره الى سنة خمس وسبعين
وكانت الفتوحات ترد عليه كثيرا من الناس فيفرقها
على أصحابه وغيرهم فما دفع الي في هذه المدة درهما
ولا دينارا الا اني كنت بمكة في المونة بما جئت به من
عند أهلي مع لم أعلمه شيئا من حالي فلما رجعت
من الحج الى المدينة الشريفة سنة خمس وسبعين
وكانت والدتي معي في ذلك الوقت العام وقد
قل المصروف فرزق النبي صلى الله عليه وسلم
وطلبت منه المدد ثم توجهت الى الشيخ برباط
الاصفهاني لاسلم عليه فوجدت باب الرباط مقفلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)